

٣١٠ . تهذيب تفسير البغوي - سورة الدخان، ٩٥-١ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

سورة الدخان وهي سورة مكية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. حاء ميم والكتاب المبين. انا انزلناه في ليلة مباركة. قال قنادة وابن زيد هي ليلة القدر انزل الله القرآن في ليلة القدر - 00:00:00

من ام الكتاب الى السماء الدنيا. ثم نزل به جبريل عن النبي صلى الله عليه وسلم المفروض على. نصح ان هذه واجعلها على على النبي صلى الله في عشرين سنة - 00:00:49

طيب اذا القرآن له منازل في الانزال اول ما نزل اول مرتبة ماذ؟ اول مرتبة من مراتب القرآن ماذ كتابته في اللوح المحفوظ؟ المرتبة الثانية انزاله الى السماء الدنيا. المرتبة الثالثة هل - 00:01:03

كما انزل الى السماء الدنيا. انزل تكلم الله به ان انزل مكتوبا. انزل مكتوبا. يعني اخذه جبريل من اللوح المحفوظ باذن الله تعالى فانزله الى ماذ؟ الى السماء الدنيا. ثم بعد ذلك قال نزل به جبريل. هل معنى ذلك ان جبريل تكلم به ان يقرأه من اللوح المحفوظ - 00:01:18

ليس هذا المعنى. طبعا المصنف لا يقصد هذا المعنى. انما يقصد ان جبريل نزل به بعدما سمعه منه من الله عز وجل. فهذا فيه رد على الذين يقولون بان كلام الله ماذ - 00:01:36

قديم. قديم وان الله لم يتكلم بالقرآن عند نزوله وهذا باطل. نعم. لأن الله نسب القرآن ثلاث نسب. نسبة الى نفسه لجبريل ونسبة للنبي عليه الصلاة والسلام. والثلاث نسب ليست - 00:01:46

ليست ها؟ ليست الثلاث نسب متعارضة. يعني الله وصف القرآن بأنه كلامه. صح؟ نعم. حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغهم امانا. تمام ونسب الكلام الى جبريل قال انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. ونسب القرآن الى النبي عليه الصلاة والسلام انه لقول رسول كريم. وما هو - 00:02:01

قول شاعر فليوجد تعارض هل يوجد تعارض في هذه النسب الكلام يصح في اللغة ان ينسب لمن؟ قاله ابتلاء وهذا هو الاصل. ينسب لمن قال له ابني ان تقول مثلا قال شيخ الاسلام كذا. ويصح ان - 00:02:25

ينسب الى من نقله. يعني انا لو نقلت كلاما لشيخ الاسلام يصح ان تنسكب الكلام الي. فلا بأس. لأن الله عز وجل هو الذي تكلم بالكلام ابتداء. ثم تكلم به النبي عليه الصلاة ثم تكلم به جبريل سمع من الله. ثم تكلم به النبي عليه الصلاة والسلام سمعا من جبريل. لأن اهل البدع يقولون ماذ؟ اختلاف نسبة الكلام في القرآن - 00:02:44

دليل انه مخلوق الدليل انها مخلوق يعني كون الله يقول مرة انه كلامه. ومرة انه كلام جبريل ومرة انه كلام النبي عليه الصلاة والسلام. فهذا دين انه مخلوق. وهذا من جهل باللغة لانه لاحد من اهل اللغة يقول - 00:03:04

يصح ان تقول انقل لك كلاما فتقول لي كلام من هذا كله كلام فلان. كلام شيخ الاسلام وصحن انساب الكلام انا نفسي باعتبار اني المبلغ المبلغ له. فإذا قوله تعالى انا انزلناه انا للتعظيم. وانزلناه - 00:03:16

ايضا بالنسبة الى ماذ؟ ضمير الجمع للتعظيم. يعني انزل الله القرآن في ليلة القدر من ام الكتاب اي ابن لوح المحفوظ الى السماء الدنيا. ثم فنزل به جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم منجما في عشرين سنة. منجما في ماذ؟ ثم نزل - 00:03:34

جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ منجما في عشرين سنة. منجما في عشرين سنة. ما الحكمة الله اعلم بالحكمة لذلك ولكن قد تكون الحكمة في هذا قد تكون والله تعالى اعلم الى بيان ماذا؟ ان هذا - 00:03:54

الكامل هو مكتوب عند الله عز وجل كاملا قبل ان يتكلم به وانه لابد ان ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يقشه الله اليه. فده فيه دلالة على ماذا؟ على الاشارة الى كمال الوحي قبل ازاله - 00:04:14

انه ان نزل مفرقا لن يكون ناقصا. لأن الشيء الذي يؤخذ مفرقا قد يظل نقصانه. فهمت؟ يعني مثلا لو ان شخصا انت لك دين عند شخص ها؟ لك عنده مئة الف جنيه مثلا. وقال انا ساعطيك كل شهر مئة - 00:04:29

فانت تخاف ان يموت قبل ان يسد الباقى. ها او ان يفتقر مثلا يحدث له مانع. فهمت؟ لكن والله المثل الاعلى لما انزل الله القرآن كاملا هذا اعلام منه لنا ان هذا الوحي تم. ولم ولم ينقص منه شيء. نعم. وكمال العلم. وكمال العلم ان بما سيكون - 00:04:44

طيب قال تعالى حا ميم الكتاب المبين. مضى معنا قبل ذلك تفسير الكتاب المبين. والمبين لها معنيان ما هما المعنيان؟ ما معنى؟ ما معنى المبين؟ لها معناه. اما مبين منبني اي ظهر. فالكتاب المبين يعني معانيه ظاهرة. واما من ابانا يبين متعدد ابان غيره. يعني مبين لكل ماذا - 00:05:04

كل احكام الشريعة لكل ما يريد يريد الله عز وجل بيانه فهو مبين بائن في نفسه مبين لغيره. واضح نعم. هزا او هزا او كلامها صحيح. الاية تحتمل المعنيين - 00:05:24

ولا حاجة بين الله والكتاب هذه وماذا والكتاب ومذهبى وقسم. فالله اقسم بالقرآن الذي هو مبين لكل شيء. نعم حا ميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة وهذه الليلة هي ليلة ماذا - 00:05:43

ليلة القدر. لماذا سماها المباركة؟ نعم لانه يزداد الاعمال فيها. تضاعف فيها يضاعف فيها الثواب. فالله شرف هذه الليلة بمضاعفة الثواب لنزول القرآن فيها. الاختصاص هي بنزول القرآن. نعم - 00:06:01

ولا حاجة؟ نعم. انا انزلناه في ليلة مباركة. قال قنادة ابن زيد هي ليلة القدر. انزل الله تعالى فيها القرآن بام الكتاب الى السماء الدنيا ثم نزل به جبريل على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:15

ملجمما اي مفرق في عشرين سنة. انا كنا منذرين. ما معنى انا كنا منذرين؟ الانذار هو مدى التخويف. التخويف من العقاب. فالانذار التحذير التخويف نعم واضح المعنى؟ انا كنا منذرين اي مخوفين - 00:06:27

قبل نزوله قبل نزول القرآن. نعم لان الله امر لا انذر جميع الامم. يعني عادة الله انه ارسل الرسل قبل النبي عليه الصلاة والسلام لتنذر امراوئهم. فالنبي عليه الصلاة والسلام ليس بدعة من الرسل. ليس بدعة ليس رسول لم يسبقه رسلا. بل سبقة رسلا قبله لينذروا - 00:06:45

فهمت؟ فانك منذرين يعني قبل نزول القرآن وبعد نعم انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين. فيها اي في الليلة المباركة. فيها يفرق كل امر حكيم. فيها ترجع الى ماذا؟ الى الليلة - 00:07:05

يعني ماذا يقضى؟ يكتب كل امر حكيم. ما معنى كل امر حكيم؟ يعني كل امر مشتمل على الحكمة البالغة. اما الحكيم فيه الحكمة البالغة. نعم فهذا يدل على ماذا؟ يدل على ان التقدير السنوي يكون في هذه الليلة - 00:07:22

لان التقدير هناك تقدير ازلي صحيحة؟ نعم. هناك تقدير عمرى عندما يولد الانسان. هناك تقدير ازلي. يعني يعلم الله عز وجل الملائكة بما سيكون من اقدار في هذه السنة كل الاخبار اللي تتعلق بالسنة - 00:07:40

تكون في ليلة القدر وكلمة القدر هذه لها معنيان عند اهل العلم. ما المعنيان المعنى الاول ليلة القدر اي ليلة المنزلة والشرف يقولون ماذا؟ فلان له قدر ومعنى له قدر. لو منزلة المعنى الثاني ما هو المعنى الثاني؟ المعنى الثاني للقضروف. التقدير. تقدير معروف. سميت ليلة القدر - 00:07:55

يقدم فيها كل شيء. فإذا للمالية الصحيحان المعنيان صحيحان محتملان. نعم ولذلك قال فيها يفرق كل امر حكيم نعم؟ نقدر ما يكون في الارض وما يكون في السماء من الاجيال والفقير والغني وغير ذلك - 00:08:15

نعم قال فيها يفرح اي يفصل كل امر حكيم اي محكم امرا من عندنا كيف تغصب امرا بالضبط يعني حال كون الامر من عندنا. فهمت حالة كون الامر من عندنا. معنى من عندنا مبتدأ من الله تعالى ليس من غيره - 00:08:30

اينزلن امرا هو اولا انها ماذ الاعرابي هو ماذ؟ الاعرابي البغوي. انظر انظر في وانت تعرف مفعول به. مفعول. يعني وقدر فعلا محنوفا انزلنا امرا. اما بعض مفسري ولعل هذا القول اقرب جعلوها مدى حالا - 00:08:56

فهمت؟ ما هو المعروف انه انزل. اذا جعلتها حالا يعني حال الامر عند نزوله انه من عند الله لا من عند غيره - 00:09:15

اما من عندنا انا كنا مرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ومن قبله من الانبياء نعم انه ليس بداعا من الرسل طيب فاما انا كنا مرسلين
محمد ومن قبل ومن الانبياء تحتمل النبي عليه الصلاة والسلام فقط وتحتمي من قبل ومن الانبياء وتحتمل العموم. رحمة من ربك - 00:09:25

قال ابن عباس اي رأفة مني بخليقي ونعمتي عليهم. بما بعثنا اليهم من الرسل انه هو السميع العليم. فارسال الرسل من اعظم الرحمة.
ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام وصفه الله بانه ماذ - 00:09:52

انه رحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قال ابن عباس الرحمة رأفة مني بخليقي. ونعمتي عليهم بما بعثنا فيهم من الرسل. انه هو
السميع العليم. سميع لاقوال العباد عليهم بافعالهم واحوالهم. رب السموات والارض وما - 00:10:12

ما بينهما ان كنتم موقنين. اي ان الله رب السموات والارض. وما بينهم من مخلوقات يعني ان كنتم موقنين. مانا موقنين اليقين الى
درجات العلم العلم ان كنتم عالمين. طب لماذا ذكر الربوبية هنا - 00:10:32

بمناسبة ذكر الربوبية بعد ذكر الرسالة. ما مناسبة ذكر الربوبية بعد ذكره بعد ذكر ما المناسبات لان الرسالة انت بتوحيد الالوهية.
والدليل على الالوهية هو ماذ؟ هو الربوبية. ذكر دليل - 00:10:50

ما جاء به الرسل. الرسل جاء بتوحيد الالوهية. فدليل ما جاءت به الرسل هو ماذ؟ هو الربوبية. نعم نعم رب السموات والارض وما
بينهم ان كنتم موقنين لا الله الا هو يحيى ويميت - 00:11:07

ربكم ورب ابائكم الاولين قالوا له ايه ؟ فالالوهية لازم اللوازم الرابع. بعد ما ذكر الربوبية ذكر ماذ؟ ذكر لازمها. توحيد الالوهية. لازم
اللوازم توحيد الربوبية. نعم. لا الله الا هو - 00:11:21

يحيى ويميت وده دليل اخر من ادلة الربوبية يحيى واماته ربكم ورب ابائكم الاولين الذين من قبلكم ثم قال تعالى بل هم في شك
يلعبون في شك يلعبون من هذا القرآن يلعبون يهزأون به لاغون. اللهو اللعب الهزى. قال تعالى بل هم في شك - 00:11:36
يلعبون فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين لما ذكر الله قبلها ماذ اليقين رب السموات والارض وما بينهم ان كنتم موقنين هم قابلوا
اليقين هذا بالشك. وهذا خلاف العقل. العقل ان الادلة اليقينية تقود الى ماذ؟ تقود الى اليقين. ولكن هذه الادلة لم تقوده باليقين لما
قالتهم الى ماذ؟ بالشكل - 00:11:57

الى الشك فهمت قال تعالى بل هم في شك يلعبون لم يقدthem هذه الادلة اليقينية من النظر في الكون الى اليقين انما قناتهم الى
ماذ؟ الى الشك. قال بل هم في شك يلعبون - 00:12:22

لماذا قال يلعبون؟ وهذا وصف الحياة الدنيا باللعبة جاء في اكثر من موضع في وما الحياة الدنيا الا لعب وله فيه دليل ان كل ما عدا
طاعة الله والايمان به والعمل للآخرة والعلم. يعني انت الان مثلا لما تشغل عن امر عظيم بامر دونه. حتى لو - 00:12:34

كان هذا الامر عند الناس معظم. يعني مثلا انت شخص مثلا مريض بمرض خطير جدا. نعم ولا بد ان يذهب الى الطبيب ليعالج. ولكن
يذهب العلاج ويعلم انه لو لم يذهب الى الطبيب قد يموت في ايام قليلة. فيذهب مثلا للعمل ويترك. فنقول له ان - 00:12:59

فالذى يشتغل عما هو يجب عليه اشتغاله يشتغل بما دونه كل ما دون الاهم هو لعب بالنسبة له لعب. وان كان في نفسه عند
الناس قد يكون امرا مهما قد يكون امرا مهما فلذلك الله عز وجل وصف الدنيا كلها بالنسبة للآخرة وصفها بانها لعبون الحياة الدنيا الا
لون - 00:13:17

اا لهو ولعب. طيب قال بل هم في شكي يلعبون. فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. طيب عن مسروق قال بينما رجل يحدث في
كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فيأخذ باسماع المنافقين - 00:13:37

وابصارهم ويأخذ المؤمن كياتي الزكام. معنى يأخذ باسماء المنافقين وابصارهم؟ يعني يسد ابصاره ويصوم لا يسمعون ولا يرون. نعم
ويأخذ المؤمن كياتي الزكام. المؤمن يصيبه ماذا كالزكام مرض بسيط جدا لا يؤثر علي. فاتيت ابن مسعود وكان متكتنا فغضب فجلس
فقال من علم فليقل. ومن لم يعلم فليقل الله اعلم - 00:13:57

انه من العلم الا يقول لما لا يعلم ولا اعلم. فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
حتى قلنا نصيحة مهمة جدا ان مسعود ما هي النصيحة - 00:14:26

انه ليس من الجهل ان تقول لا اعلم بل من العلم ان تعلم انك لا تعلم. من العلم ان تعلم انك لا تعلم. ومن الجهل ان تقول لما تعلم انا
اعلم. اذا الجهل - 00:14:40

يا ادم انا. مركب. جهل مركب. انت الا تعلم وتقول انا اعلم. هذا جانب مركب هذا. اما الجهل البسيط ان تقول انا لا اعلم. هذا علم. اي
علم علمت انك جاهل. ولا حدث؟ فعلمت انك جاهل فهذا هذا يكفي في هذا العلم؟ شيخ زوكا مرض بسيط. الزكام تعرف الزكام من دم
الانسان - 00:14:54

نعم طيب طيب فابن مسعود قال ماذا قال كان متكتنا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم. فان من العلم
الا يقول لما لا يعلم الله لا اعلم. قال الله لنبيه قل ما انزل لكم عليه من اجل - 00:15:14

ومعنا من المتكلفين. موجب الآية في هذه الآية على كلام ابن مسعود؟ ما هم ماذا يقول ابن مسعود؟ اذا كنت لا تعلم قل الله اعلم. ما
هوش الدالة من الآية التي استدل بها على على كلامه - 00:15:33

متتكلفي التكليف الذي يدعى انه لا يعلم متتكلف. ماذا تكلف؟ تكلف يعني ادعى ما لا يعرفه. يعني كل ما اسألكم عليه من اجل ومعنى من
المتكلفين التكليف له صور كثيرة. منها الغلو الغلو التكليف غلو في الدين. منها يدعى علم - 00:15:43

منها التشبه بما لم يعطى التشابه بما لم يعطى شخص فقير جدا يقول انا غني جدا مثلا. مثلا كما جاءت امرأة النبي عليه الصلاة
والسلام تقول هل لي ان اتشبع من ذرة ما لم يعطيني زوجي؟ ان لي ضرة. فهل لي ان اتشبع - 00:16:03

من زوجي ما لم يعطيه يعني زوجة متزوجة امرأتين ولا اريد ان اغيظ ضالتي. فاقول زوجي اعطيوني كل يوم هدية مثلا. وهي تكذب
زوجها ليعطيها شيء فقال اهل النبي عليه الصلاة والسلام المتشبه بما لم يعط كلابيس ثوبى زور. ما معنى الحديث؟ كانه يلبس ثوبين
من الكذب من الباطل. المهم يعني - 00:16:19

لماذا غضب ابن مسعود؟ لانه كان له مذهب في تفسير الآية ما مذهب في تفسير الآية؟ قال فان الله قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من
اجري ومن تكفيه. وان قريشا ابطأوا عن الاسلام يعني - 00:16:41

فدعوا عليهم النبي عليه الصلاة والسلام فقال اللهم اعني عليهم بسبعين كسبع يوسف. ما المعنى؟ سنتين السبع سنتين ده عليه بالقطط الا
ينزل المطر يصيبهم القهر. فاخذتهم سنة السنة هي القطط لا يوجد مطر حتى هلكوا فيها. واكلوا الميادة والعظام. ويا الرجل ما بين -
00:16:55

السماء والارض كاهية الدخان من شدة الجوع يرى ما بين السماء والارض جماله. ها الانسان عندما يكون مريض عينه يكون عليها كأن
عليه غشاوة. اه. لا يوجد دخان اصلا لكن من شدة الجهد والجهد لا يستطيع ان يرى جيدا - 00:17:21

يظن انه مات دخان. تمام ساتكلم خير. فجاء ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم. جئت تأمر بماذا بصلة الرحم. وان
قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم. طيب. فقال افترقب يوم تأتي السماء بدخان مبين - 00:17:38

نعم الى انكم عائدون ياما نبطش البطasha الكبرى انكم عاينون. افيكشف عنهم عذابا اخره اذا جاء افيكشف عنهم عذابا الاخريه اذا جاء
ثم عادوا الى كفرهم. فذلك قوله يوم نبطش البطasha الكبرى يوم بدر. ما معنى هذا الكلام؟ كان مذهب ابن مسعود ان اية الدخان قد
حدثت - 00:18:02

لكن ما دام جمهور الصحابة وجمهور المفسرين ان يأتي الدخان لم تحدث وهي التي جاءت في حديث حذيفة ابن ابي عبيده الصلاة والسلام قال اعدد عشرة بين يدي الساعة فذكر منها ماذا؟ البخاري. البخاري من علامات الساعة الكبرى. فالظاهر ان هذه الاية تتكلم عن ماذا - 00:18:25

الدخان الذي وعلمه مات الساعة الكبرى. يعني هذا اكثرا المفسرين نعم لكن البغو يميل الى مذهب ابن مسعود ما هو مذهب ابن مسعود في وسط الكلام؟ ان الدخان اية حدثت في زمن النبي عليه الصلاة والسلام والدخان ليس حقيقي. هذا - 00:18:45

سببه ماذا؟ الجهد والجوع وانهم كانوا ينظرون الى السماء فيرون ماذا؟ دخان. يرون كآية الدخان. طب ما دليل مسعود كيف رجح هذا القول؟ انظر ماذا قال؟ قال نلتقي بدخان مبين الى قول انكم معیدون. افيكشف عنهم العذاب الآخر اذا جاء؟ يعني يقول لو كان الدخان هذا هو اية من ايات قيام الساعة. كما قال - 00:18:59

الرجل الرجل يحدث في كنده يجيء دخال يوم القيمة يأخذ باسماء الذين قالوا ان الدخان على من علامات استئلام يقول يوم القيمة قالوا هذا يكون علاما ماذا؟ قبل يوم القيمة. يكون علاما ماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:19 لما خرج على الصحابة وهم يتذاكرون الساعة في حديث حذيفة ابن ياسين عند مسلم. قال اطلع علينا النبي عليه الصلاة والسلام ونحن نتذكر الساعة. فقال اعلموا انه لن تقوم الساعة - 00:19:34

حتى تروا عشر ايات ذكر منها ماذا؟ الدخان. ذكر منها الدخان. واضح هذا؟ قال الدخان والدجال والداب وطلع الشمس من مغربها. فدل هذا ان الدخان هذا هو الدخان المقصود به في المقصود في الحديث. طب دقیقة عفوا لماذا اکمل الكلمة واسمعكم؟ لماذا رجح ابن مسعود هذا القول - 00:19:44

لما يأتي انه قال ماذا؟ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ما هم قال ابن مسعود افيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء؟ لان الله قال ماذا؟ انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون. فابن مسعود - 00:20:02

لو كان هذا الدخان علاما من علامات الساعة الكبرى ما كشفه الله لانه بعد ما يأتي الدخان ستقوم الساعة. تمام؟ ثم عادوا الى كفرهم بذلك قوله وعليكم السلام يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر - 00:20:18 ولزاما يوم بدر ان هذه مسألة اخرى آ حتى هنا سنتكلم عن الزام الان. اذا ما هو دليل مسعود مرة اخرى؟ ما هو دليل مسعود؟ ان الله قال ماذا فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. انا لهم الذكر وقد جاءهم رسول مبين - 00:20:33

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون. فهو قال ان كاشف العذاب. العذاب هذا هو الدخان الذي اصاب قريشا شدة الجوع كشفه الله بان ماذا؟ بان رفع عنهم القحط. لكن كيف يتأنى الجمهور هذه الاية؟ ان كاشف العذاب يتأنونه بان المقصود العذاب هو - 00:20:53

عذاب الدنيا غير الدخان. ان كاشف العذاب قليل انكم عائدون. هذا عذاب الدنيا مثلا بتسلیط المؤمنين على الكافرين بالقتل وغير ذلك المهم ان انا عندي مسألة فيها خلاف معتبر. كيف احمل على هذا يدل على كشف الدخان؟ لا انظر ماذا انظر الايات؟ لدينا نقلات الايات. يغشى الناس هذا عذاب اليم - 00:21:13

ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون طيب ان لهم الذكر وقد جاءهم رسول مبين. ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. ان كاشف العذاب قليلا انكم عائدون. لا يلزم ان يكون هذا العذاب هو نفس العذاب - 00:21:33

ذكره الله قبل ذلك قد يكون عذابا اخر لانه قال بعدها ماذا؟ انظر ماذا قال. يوم نبطش البطشة الكبرى. ما هي البطشة الكبرى كما سيأتي؟ يا ام بدر البطشة الكبرى هي ماذا؟ هزيمتهم يوم بدأنا هذه صورة مكية كان قبل الهجرة قبل بدر. طيب - 00:21:47

المهم ان هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. لكن الذي يؤيد قول الجمهور الحديث الذي ذكرته ان الاصل حمل مادة تفسير القرآن بالسنة. النبي عليه الصلاة والسلام في السنة ذكر ماذا؟ ذكر ان المعلومات الساعة الكبرى دخان. ولا ذكر - 00:22:03

ذلك ماذا؟ الدخان وضع يده؟ نعم والذى قال ان الدخان هو الدخان قبل قيام الساعة من الصحابة علي بن عباس. ابن مسعود كان

يرى ماذا انه دخان في الدنيا. الذي قال بهذا علي وابن عباس انه دخان يوم القيمة. اما هذا قول ابن مسعود - 00:22:18
الذى ذكره هنا واختاره طيب قال هنا ماذا؟ كنت تريد ان تقول شيئا عبد الواحد؟ اذا جبته. طيب قال ماذا؟ ثم تولوا عنه طيب انى لهم الذكرى؟ اين نحن؟ نعم؟ اه قلنا لباقي الحديث - 00:22:36

ذلك قوله يوم لم تصيب بشرة القبلة يوم بدر. ولزاما يوم بدر ماذا يقصد لزاما يقصد اية الفرقان نعم فسوف قد كذبتم فسوف يكون لزاما. معنى يكون لزاما يكون العقاب عليكم لزاما. هو ماذا العذاب يوم بدر؟ فالبطش واللزام يوم بدر - 00:22:56
وقال الف لام ميم غلبت الروم. الى قوله سيفلبون. والروم قد مضى. ما معنى قد مضى؟ يعني يقول هذه الايات. الدخان مضت. على مذهب مسعود هو القحط الذي اصابهم. واللزام والبطشة مضت يوم بدر. وغلبت الروم مضت. لأن الله قال غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون - 00:23:17

كان هذا في بعض سنين وقيل ان الروم غلبت الفرس في نفس ماذا؟ العام الذي انتصر فيه المسلمين في بدر. ابن مسعود يقول كل هذه الايات كل هذه الايات مضت - 00:23:37

اول حاجة طيب عن مسروق. على عبدالله بن مسعود قال خمس قد مضينا. مضينا يعني ماذا؟ وقعت. خمس ايام وقعت. اللزام والروم والبطش والقمر والدخان. كله عرفناه. القمر يعني اقتربت الساعة وانشق القمر. مفهوم هذا؟ طيب - 00:23:47
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس. ما معنى يغشى الناس مم يخشى الناس ان ان على مذهب ابن مسعود الناس هنا عام ام خاص على مذهب ابن مسعود - 00:24:04

خاص لان الناس مقصود به من؟ مشركي مكة. على مذهب علي وابن عباس وابن كثير اختار هذا القول عام. ان هذا يعم كل الناس يغشى الناس. يغشى هذا عذاب اليم. ما معنى هذا عذاب اليم؟ يعني يقولون هذا عذاب اليم. الناس يقولون هذا عذاب اليم كلام من؟ كلام الناس. الناس يقولون هذا عذاب عذاب اليم - 00:24:23

عندما يخشى يخشاه من دخان يعني واضح؟ واضح الكلام؟ فبعضهم قال ان هذا من من كلام الله وكلا تفسيرين ممكن. يعني اما ان يكون هذا من كلام الله ومن كلام الناس. يغشى الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عنا العذاب ان - 00:24:43
انا مؤمنون. يعني بعد ما يصيّبهم هذا الدخان هذا العذاب يدعونا بهذا الدعاء. ربنا اكشف عنا العذاب. ارفع عنا العذاب. انا مؤمنون. ما معنى انا مؤمنون. سئلون. ان كشفت عنا. يعني ان كشفت عنا العذاب سئلون. انى لهم الذكرى. من اين لهم التذكرة - 00:25:00
يا عمرو كيف يتذكرون ويتعظون يعني ما معنى ان لان العذاب اذا نزل لا ينفع معه ماذا؟ لا ينفع ايمان. فلولا كانت قرية امنت فنفع الايمان الا قام يومن. طيب - 00:25:20

فلا ينفع معه ايمان. وقال جاءهم انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين. اي ظاهر الصدق يعني محمد صلى الله عليه وسلم بالرسول المبين لن ينتفعوا بالایات. لن ينتفعوا بالایات. نعم - 00:25:34
واضح ثم تولوا عنه اي اعرضوا عنه وقال معلم يعلمه بشر مجنون وهذه الدعوات نفسها فيها تناقض. ما التناقض فيها؟ يعني دعاوى الكفار. اتهم الكفار للنبي عليه الصلاة والسلام بعضها ينقض - 00:25:52

ما وجه التناقض؟ لو كان يعلم ويعلم المجنون. كيف يعلم المجنون؟ لا يعلم. هذا تناقض. ولذلك يقولون ماذا؟ اذا كنت كاذبا فلن ذكورا تليرون هذا المثل؟ ها ما معناه لأ ده كورا يعني لا تنسي الكبد ممكنا ان الولد يكذب على ابيه يقول اين كنت مع صديقي صديقك مان علي ثم بعد - 00:26:17

كنت كنت مع زيد. هم. يعني تذكر الكذب حتى لا تغير يعني. فتكشف نفسك. اذا كنت كذوبا فلن ذكورا. انت اتهمتم مرة بانه مجنون بانه ساحر بانه شاعر. والشائع ده من من اعلم العلماء الشاعر. كيف يكون شاعرا وهو مجنون مثلا؟ او كيف يكون مجنونا؟ هو معلم - 00:26:41

ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر كما قالوا في ايات اخرى. هذه تهمة اه ذكروها وقال الذين كفروا ان هذا الا اذك افترى واعان عليه قوم اخرون يعني علمه ايه. في هذا الكذب قوم اخرون. نعم. طب ماذا قال - 00:27:01

ومعنا ولی قوم اخرون لأن لم يقال انقف تراه سيعرف انه ما كان ما كان يعرف بالشعر او البلاغة قبل قبل الوحي. فكيف يأتي بهذا الفك؟ لا خلاص هو اخذه من غيره. طب منهم القوم الاخرون؟ لا نعرف - [00:27:21](#)

طبع كيف يكونوا اعجمي ويعلمه القرآن؟ فكلها دعوات متناقضة. ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون انكم تأكيد ان كاشف العذاب قليلا. قال عذاب الجوع - [00:27:35](#)

قليلة زمانا يسيرا. قال مقاتل الى يوم بدر انكم عائدون الى كفركم. يوم نبطش البطشة الكبرى وهو يوم بدر انا منتقمون. وهذا قول مسعود واكثر العلماء. وقال الحسن هو يوم القيمة - [00:27:58](#)

نعم ايضا تحتمل تحمل الامرين ولقد فتنا قبله قوم فرعون وجاءهم رسول كريم وتولى الفتنة هي مدى الابتلاء لقد فتينا اي بلونا قبله اي قبل هؤلاء من هؤلاء كفار قريش. ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم - [00:28:16](#)

كريم على الله. وهو موسى ابن عمران. معنى كريم اصلا. الكريم من كل شيء افضله. ونقول حجر كريم حضر كريم يعني ماذا؟ اغلى الاحجار. كتاب كريم. الكريم كثير للغير. الخير. رجل كريم ليس مقصود كريم الاعصاء يعطي فقط. الكريم هذا الجامع لصفات الخير. طيب - [00:28:45](#)

فوصف الله موسى الذي جاء قوم فرعون بانه ماذا؟ بانه رسول كريم. ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين ان ادوا الي؟ يعنيبني اسرائيل كيف تعرب العياد - [00:29:08](#)

تمام. هو معنى ادوا اطلقوا اتركوا. لأن فرعون كان قد سخر بني اسرائيل لخدمته بخدمة قومه جعلهم عبيدا. صحيح؟ نعم. يستحبى نساءه. طيب؟ طيب ماذا فعل؟ ماذا قال موسى؟ ادعوا الي عباد الله يعني اطلقه - [00:29:28](#)

بني اسرائيل اطلقهم ولا تعذبهم. اني لكم رسول امين على الوحي نعم يعني لا ازيد ولا انقص. الامين الذي لا يزيد ولا ينقص على ما امر به. لا يزيد ولا ينقص ولا ولا يكتنم - [00:29:49](#)

والا تعلوا على الله لا تتجبروا عليه بترك طاعته. العلو هو ماذا؟ التكبر والتجبر. اني اتيكم بسلطان مبين تجد ان ان موسى خاطب فرعون وقومه بالله عن الكبر قبل ان ياتيهم. مع انهم سيتكلبون بعد ان تأتיהם الايات. وجحدوا بها واستيقنوا - [00:30:05](#)

انفسهم ظلما وعلوا. لماذا موسى؟ لماذا قال هذا له؟ لأن في الغالب عنده رياسته هو بالضبط. بالضبط ويعلم ومتكلبون فلا فيه ان الرسل ماذا تعلم حال اقوامها اقوامها. فلذلك مثلا لو اردت ان تدعوا شخصا الى شيء وانت تعلم ان عنده كبر مثلا - [00:30:30](#)

عليك ان ان تأخذ بالاساليب التي لا تمنعه من قبول الحق. لا تتصحح مثلا امام الناس. حتى لا يحمله الكبر على ماذا؟ على رد قوله مثلا تتصحح بينك وبينه وможمن تقدم بمقدمة تقول له انت رجل صالح وتقبل الحق وكذا نعم لأن الغرض هو حمل الناس على الامتثال ليس الغرض فقط - [00:30:54](#)

ماذا وتبلیغ تبلیغ الواجب. يعني بعض الناس يقول يكون يكون غرضه ماذا؟ غرضه فقط ان يبين الحق ولو بطريق لا الغرض ان تبلغ الحق باكمل طريق وباحسن طريقة كما هو حال الانبياء مثلا شعيب ماذا؟ قال لقومه اني ارى اركم بخير. يبقى انت عندهم خير ونعمة ورزقكم الله واسع عليكم - [00:31:14](#)

نعم الانبياء كانوا مع اقوامهم ماذا؟ انصح الناس. انصح الناس مع اخوانهم في بيان الحق وفي وفي ايصاله اليهم وقبل ان يأمرهم قال ماذا؟ لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطان مبين - [00:31:40](#)

لا تستكروا على اليمان بالله يعني اني اتيكم بسلطان مبين لكل دقيقة ولو ان لا تعلوا على الله لا تتجبروا عليه بترك طاعته. ان بسلطان مبين ببرهان بين على صدق قوله. فلما قال ذلك توعدوه بالقتل. فقال اني عذت بربى وربكم ان ترجموه - [00:31:58](#)

ما منعوذ اعتصمت تمسكت نعم اني عذت العياد هو ماذا؟ اعوذ يعني ماذا الجأ اعتصم اعوذ بالله اعتصم الجأ الى الله. اني عذت واعتصمت بربى اني عذت بربى وربكم ان ترجمون. ترجمون اي تقتلوني. وقيل قال ابن عباس تشتموني وتقول هو ساحر والاعم ان تقول - [00:32:28](#)

لأ العم لأليس القتل لو قلت القتل معنى ذلك انه يخاف من القتل او يستعذ بالله من القتل ولا يستعذ بالله مما دون القتل. هو الشتم

العموماً تقول ماذَا الرجم الایذاء بقول او فعل. الرجم والایذاء بماذَا بقول او فعل. كما قال ابو ابراهيم للبراهيم. قال - [00:32:52](#)
تنتهي لارجمنك. قيل لاقتننك او لماذا اشتمن منك فقد يكون ايذاء الرجم ماذَا بقول او فعل. نعم. لأن الشتم فيه معنى ماذَا الا ترى ان الله ثم - [00:33:13](#)

قذف الزنا الرمي بالزنا سماه قذف فان عذت بربى وربكم ان ترجموه. طب لماذا قال لماذا قال وربكم؟ كان يمكن ان يقول اني عذت بربى وانتم ترجمون. لماذا قال هذا؟ من - [00:33:27](#)

جيد وماذَا ايضاً تكتف بالكلام عن جيد. كما قال كما قریب جداً من قول من قوله لقومه ماذَا نعم فكيدونی جميعاً ثم لا تنظرون. يقول لقومي ماذَا يتحداون؟ كيدونی اي اجتمعوا على كيدي. ثم لا - [00:33:45](#)

لا تمھلونی ها ما من دابة الا واخذ بناصیتها. لأن الله اخذ بنو اسیکم فهو ربکم اني لست بربى وربکم كما انه ربکم اخذ بناصیتكم. لا تستطیعون ان تخالفوا قدره. تخویف. اذا ربکم اتی فیه ماذَا - [00:34:06](#)

تخویف لهم انهم مهما فعلوا لن يستطیعوا ان يخالفوا ما اراده الله لانه ربهم كما هو ربى. نعم فهذا فيه تخویف لهم يعني وبيان انه متوكل على ربى. اني عذت بربى وربکم ان ترجموه - [00:34:25](#)

نعم قال اني عذت بربى وربکم انتم ترجمون وان لم تؤمنوا لي فاعتلزوا فاتركوني لا معی ولا علی. ما المعنی؟ ستكون معی نعم؟
كونوا بيینی وبينك. فاعتلزوا وهذا يسمی ماذَا - [00:34:39](#)

برکة يعني انا ساتركم وانتم تترکونني. يعني معنی لكم دینکم ولی دین بالضبط. معنی اترکونی انا ادعو من يمكن ان يقبل. لكن هل الكفار يرضون بهذه بهذه الخطة؟ لا. لا يرضون. نعم؟ قال انتقال الكفار لشعيیب. لأن لم تنتهي يا - [00:35:10](#)
وعییب والذین امنوا معک ها لنخرجنك من ارضنا او لا تعودن في ملتنا. ولن تعد عنهم اليهود. نعم. لن لابد ان تكون على ملة الله فان يتراكك هکذا. يعني لو انت ذهبت قلت لاهل الكفر مثلاً نحن سندھب الى الصحراء ونعيش وحدنا ونفعل دولة صغیرة نقيم - [00:35:30](#)

يبیننا ها لن يتراكك. نعم. لأنهم يعرفون صوته تعود اليه. نعم لن يتراكك. هذا هو طریق الكفار في كل زمان. هم لا يقبلون بهذا. نعم وان لم تؤمنوا لي فاعتلزوا - [00:35:50](#)

فدعى ربہ ان هؤلاء قوم مجرمون نعم لما رفضوا الاعتزال واصروا على ایذائه ومنعی من الدعوة وقتل اتباع او النداء عليهم. دعا ربہ ان هؤلاء قوم مجرمون معنی مجرمون يعني يقولون - [00:36:06](#)
متصل بالاجرام المجرم هو معروف المجرم. هم. الذي يفعل ما يستحق عليه العقاب يعني. نعم. متصرف بالاجرام لماذا قال لم يقل انه لقوم يجرمون. ما الفرق بين المجرمون والمجرمون؟ يعني هذا لازم صفتھ. اسم الفاعل دایماً في اللغة يدل على الثبوت والدوام
بخلاف - [00:36:29](#)

بالفعل يدل على التجدد. فھمت؟ دایماً في القرآن او في اللغة هکذا. مجرمون يعني ماذَا ثابتون في الاجرام؟ الاجرام صفة ثابتة
فيهم. يعني مثلاً ان شخصاً مثلًا مع شخص فقتله بسبب الغضب. لا تستطيع ان تقول ان هذا الرجل مجرم - [00:36:49](#)
لا مو اخطأً لكن ما تكون مجرم اذا كان دائمًا يقتل الناس ويسفك دماءه ها قد يفعل هذا الادل الغضب مثلًا مرة وهذا ليس من عادته
اما هؤلاء ماذَا؟ مجرمون في ایذاء الناس وفي الكفر والعناد؟ نعم؟ قال فدعى ربہ ان هؤلاء قوم مجرمون مشركون فاجابه الله - [00:37:04](#)

الله وامرہ ان يسری. طب وما ما معنی دعا ربہ وان اھله قومه مجرمون؟ ماذَا يريد يعني؟ يريد ان يهلكهم الله. اه وهذا فيه ادب
الدعاء ادب موسى ما وجہ الادب؟ يختار الله العزاب بالضبط انه لم يقل يا رب هؤلاء قاموا مجرمون فاقتلوهم مثلًا - [00:37:24](#)
اللي الله يختار ما يريد. ربما ماذَا؟ يكون ما اراده الله ان يهتدوا ربما يكون ما اراده الله ان يهلكهم بالغرق. ان يهلكهم بکذا بکذا. فليس من الادب ان يدعو عليهم بعذاب معین - [00:37:42](#)

كما لام الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام على ماذَا على انه دعا على ثلاثة من الناس دعا للحارثي ابن هشام وصف له ابن امية

وسيد ابن عمر هؤلاء الثلاثة كان يدعوا عليهم في كل صلاة لمدة شهر. اللهم العن فلان وفلان وفلان - 00:37:56
غفران ابن امية والحارثي ابن هشام وسهيل ابن عمرو. فنزل قوله تعالى كما يقول ابن عمر في الصحيحين ليس لك من الامر شيء. او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون - 00:38:11

فطيب عليهم كلهم العجيب ان الثلاثة الذين عليهم باسماء الله صاحبة ثلاثة من الصحابة من شدة كفرهم وحربيهم من الاسلام. وهذا الذي يفعله النبي عليه الصلاة والسلام مع غيرهم الصلاة نوع على الناس باعيان في الصلاة. لم يدعوا الا على هؤلاء الثلاثة - 00:38:21

ولاد سلاسة تاب الله عليهم جميعهم فليس من اللادب لحال النبي مثلا او من اللادب حتى لمن ظلم. من ظلم. ان يدعوا على ظالمه بعذاب معين فهمت؟ ان اضطر وخاص يقول اللهم انتقم لي منه. اللهم خذ حقي منه. ان اضطرى للدعاء. والاولى الا يدعوا اصلا لان لو دعا على من ظلمه قد يقع في ماذا؟ قد يقع هو في الظلم. بان - 00:38:39

يجاوز الحد في الدعاء يكون شخص ظلمه في في مال مسلا فيدعوه عليه بهلاك اولاده وان يصيبه الامراض وكذا هذا من الاعتداء في الدعاء. هذا من الاعتداء في الدعاء يعني فدعا ربه ان - 00:39:05

هؤلاء قوم مجرمون يعني يا رب فعاقبهم بالعقاب الذي تريده. قال له ماذا؟ فماذا قال؟ فقال الله له فاسري بعباده. معنى اسري بعبادى ليلا اي يعني نعم اللهم انتقم من اخذ مالي لا بأس. ولكن - 00:39:17
كما عاقد لا يدعوا على من ظلمه. لماذا؟ لانه اذا دعا لمن ظلمه. فاجاب الله دعاءه في الدنيا ودعوة المظلوم مستجابة. لن يكون له ثواب في الآخرة لانه اخذ منه حقه في الدنيا - 00:39:49

انما العاقل هو الذي يضبط نفسه نعم ليس معنى ان الدعاء ليس معنى هذا ان الدعاء على من ظلك محرم. قال تعالى الله يحب الله الجهر بالسوء الا من ظلم لا بأس. ولكن الاولى ما - 00:40:03
ان تتخذ ثوابك للاحارة يعني. نعم. اللهم اهده فان لم تهده فامنه. جيد هذا عن الظالم اللهم ان قدرت هدايته فعجل بها. ان قدرت هداية هذا الظالم فعجل به. وان لم تقدر هدايته فاهالكه. ولذلك موسى في موضع اخر ليس معنى - 00:40:16
الناموسة لم يدعوا على فرعون بدعاء معين ابدا لا في موضع اخر في القرآن في سورة يوںس دعا على فرعون او قام بدعاء معين قال ربنا انك اتيت فرعون ملأوا زينة واموال - 00:40:38

في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا عن سبilk. ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم. دعا بالطمس على الاموال لانهم استخدموها هذه الاموال في اضلال الناس فردني ان تؤخذ باموال من ايديهم التي يضل بها الناس ما القانون مثل؟ ها واشدد على قلوبهم يعني يمنعهم من الایمان فلا يؤمنوا حتى يروا - 00:40:48

العذاب الاليم. لماذا؟ لشدة بغيهم وظلمهم. فاجاب الله دعاء موسى قال قد اجبت دعوتكم. نعم؟ طيب قال فدعا ربه انه لا قوم مجرمون فاسري بعبادى اي يعني اسرائيل يعني اجاب الله دعاءه ومره ان يسرى بعباده ليلا اي يعني اسرائيل انكم متبعون. يعني فرعون وقومه سيتبعونكم. يتبعكم فرعون وقومه - 00:41:08

واترك البحر اذا قطعته انت واصحابك انت واصحابك رهوا قال ساكنا على حالته وهيئته بعد ان ضربته ودخلته. معناه لا تأمره اي البحر يعني ان يرجع بحرا. اتركه حتى - 00:41:33

ولو قالوا فرعون نعم! واصل وهو ماذا؟ هو المتسع المتسع. لان البحر عندما ضرب بالعصا كما في الايات الاخري ها فاوحينا الى موسى ليد بالبحر بعصا فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم. يعني البحر اصبح ماذا؟ انفلق - 00:41:53

اخرى قال واوحينا لموسى ان اضرب بعصا البحر. فاضرب لهم طريقا في البحر. لا فاضرب لهم طريق في البحر يابسا لا تخاف الدرجة ولا تخشى. اضرب لهم طريقا في البحر لماذا؟ يابسا فاصبحت طريقا يابس. جاف واسع ها وكان كله - 00:42:14
معنا كل فرقة كل جانب من البحر ماذا؟ كالطود العظيم اي كالجبل العظيم. فاترك البحر على هيئته مفتوحا. نعم لا فجرة واسعة لكم ماذا؟ انكم متبعون طيب انهم جند مغرقون. لا محالة. فرعون وجندوه سيغرقون. اخبر موسى انه يغرقهم ليطمئن قلبه في ترك البحر

كما جاوزه. ثم ذكر ما تركه - 00:42:34

بمصر. ما معنى معنى هذه الجملة؟ اخبر موسى ان يعني ما فائدة هذه الجملة؟ انهم جند مغرقون يعني تهديه التسلية للموسى. ما وجد تسلية سوف يغرق يعني. نعم لانه الان لو قال لو موسى عندما يهرب يهرب - 00:42:59

الى البحر والله يقول لو اترك البحر مفتوحا. موسى سيخاف ان فرعون. يدركم. لا قال له هناك ولن يدرككم. نعم كان يمكن ان يغلق البحر ويدركهم فرعون ولكن يبقى فرعون حيا. انه لكن سيدركه. ولكن لماذا قال هذا؟ قال هذا آآنعم - 00:43:15
اه لما تراعي الجماع قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين. فهذا طمئن له هذا طمأنة له. يعني مثلا انت لو كنت تجري من لص يجري خلفك - 00:43:35

حتى وصلت الى حصن فقال لك شخص اهرب من هذا اللص وادخل حصنني. ادخل حصنني. العاقل يقول اول ما تدخل الحصن ماذا تفعل اغلق الباب. نعم. فقال لك صاحب الحسنة اترك الباب مفتوح - 00:43:45

تخاف يعني ماذا اتركه مفتوحا وسيدركوني. فهكذا فالموسى سيخاف. لو قال اترك البحر رهوا سيخاف. الله اراد ان يطمئن قلبه. قال ماذا انكم جند انهم جند مغرقون. فده فيه بشارة بالنجاة فيه بشارتان. بشارة بالنجاة وبشارة بهلاك ماذا؟ عدو. بهلاك فرعون. وليس اهلاك فرعون فقط - 00:44:01

بل اهلاك فرعون وهم ينظرون خلاص يابني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم جلب الطور الایمن اغلقتاه واذ نجيناكم من اال فرعون سورة اية البقرة. نعم واذ فارقنا بكم البحر. فانجيناكم واغرقنا - 00:44:21

يا فرعون وانتم؟ تنتظرون. فهذه ماذا؟ نعمة اخرى نعمة ماذا؟ نعمة نعمة الاهلاك العدو امام العين انهم جند مغرقون. نعم. طيب في هذا المكان تجاوز المجتمع القومي المعروف الان. نعم البحر الاحمر. لكن اين بالضبط؟ كان في مصر - 00:44:41
في مصر والبحر هو بحر القلزم اللي هو ده البحر الاحمر الان. لكن اي موضع هذا تكلف يعني ما لا علم لنا به الله اعلم اين كان هذا؟ نعم. بعضهم يقول هذا كان في السويس - 00:45:02

قرأت بعض التفاسير قالوا هذا كان في السويس. تعرفون للسويس؟ الله اعلم بهذا؟ نعم. قال تعالى كم تركوا من جنات وعيون ثم ذكر ما تركوا بمصر. كم تركوا كم؟ تسمى ماذا؟ كم خبرية بالتكفير؟ نعم. بعد ما اخبر بغرق فرعون وقومه - 00:45:12

اخبر بماذا بما خلفوه ورائهم؟ كم تركوا من جنات؟ جنات بساتين اي بساتين كم تركوا بعد الغرق من جنات وعيون وزروع ومقام كريم. يعني ما اكثر من تركوه من الزروع والمقام. لان فرعون كان - 00:45:36

قل ماذا لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي ماما لا تجري من تحتي يعني تجري حول قصرى ليس تجري تحت القصر يعني انهار كثيرة. نعم. لانه كان كان قصر وكان على ربوة مرتفعة والانهار ماذا؟ حول - 00:45:55

نعم كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ما معنى مزروع المقام الكريم؟ قال مجلس شريف يعني اماكن شريفة كانوا يجلسون فيها اماكن فاضلة ونعمة ومتعة وعيش لين. هناك القراءة ونعم وهناك القراءة ماذا؟ ونعم. والقراءتان سبعيتان ونعمه قلم - 00:46:10

وعرش لين وعيش لين. الرغد من العيش كان يتنعمون ويتلذذون به. كانوا فيها فاكهين ناعمين وفكه عشرین باطرين قراءاتان كذلك. فاكهين وفكيهين. فاكهين يعني ماذا؟ ها؟ ناعمين تنعمون. واضح هذا؟ اصحاب فاكهة او يتنعمون. الفاكه اما ان يقال انه صاحب فاكهة عنده فاكهة كثيرة واما ان يقال ماذا؟ انه متنعم. لان - 00:46:37

فاكهة فيها نعيم. فاطلق على كل من يتنعم بنوع من انواع النعيم انه ماذا؟ انه فاكه. او فكيهين. معنى فاكهين؟ مستهزئين فرحين. هذا معنى قولي ماذا؟ لانها مهمقرتان سبعيتان. فاكهين وفكيهين. هو يفسر القراءتين يعني. قال فاكهين اي ناعمين. اما القراءة الاخرى فاكهين بدون الف. بمعنى - 00:47:07

شيرين باطرين. ما هو الاثر والبتر؟ عدم شكر النعمة. الاشهر البطلة والمذهب عدم شكر النعمة. بل هو كذاب الاشر. الاشر والذى لا يشكر الذي لا يشكر النعمة. نعم. كذلك واورثناها ببني اسرائيل - 00:47:27

كذلك ورثناها كذلك ورثناها قوما اخرين. يعنيبني اسرائيل. قال الكلبي كذلك افعل بمن عصاني. وورثناها الاخرين يا اهلبني اسرائيل فما بكت عليهم السماء والارض وذلك ان المؤمن اذا مات تبكي عليه السماء والارض اربعين صباحا - 00:47:46

وهوئاء لم يكن يتصعد لهم عمل صالح فتبكي السماء على فقده. لا يحصل عمل صالح لهم الى الله فتبكي عليه السماء ولا لهم على الارض عمل صالح فتبكي الارض عليه ليصلون ولا يسجدون ولا يعبدون في الارض فلماذا تبكي الارض عليهم؟ قال عطاء بكاء - 00:48:08

السماء حمرة اطرافها هذا فيه نظر ولا دليل عليه؟ الله اعلم بكيفية بكاء السماء ولكن الله ذكر ان السماء تبكي والارض تبكي بكيفية لا يعلمهها الا هذا غريب يؤمن به ولا يعلم كيفيته. وما كانوا منظرين لم ينظروا اي لم يؤخرها. تعرفونها تعرفون - 00:48:28

شفق. يا رب. بعد بعد المغرب ماذا ترى؟ حمرة. صح؟ انما ترى في اخر السماء ترى ماذا؟ حمرة. هذا هو لكن هذا يعني لا دليل عليه كما قلت وما كانوا منظرين لم ينظروا حين اخذهم العذاب. لتوية ولا غيرها. حين اخذهم العذاب - 00:48:48

لا ينظرون يعني لا يؤخرن لتوية ولا غيرها. غير توبة يا مزبوط. بتوبة ولا غيرها؟ قد يكون مثلا طلب الفدية طلب الفداء كما يكون لا يوم القيمة. قد يكون طلب الشفاعة. نعم هذا كله اي طريق من طرق النجاة - 00:49:11

طيب كما قال في اية اخرى ماذا؟ ها انما هي صيحة واحدة فهم يخاصمون فلا فلا يستطيعون توصية ولا الى اليهم يرجعون يعني لا يا غيرها مثل الوصية ايضا. عندما يأتي العذاب لا يمهلون للوصية - 00:49:31

ولا يهانون لكي يرجعوا الى بيوتهم ليودعوا اهليهم. فهمت؟ كل هذا داخل في ولا غيرها؟ نعم. عفوا. هذه الاية كذلك اورثناها قوما عن بنى اسرائيل بعد ذلك الى نعم نعم. طيب. كم تركوا من جنات وعيون - 00:49:52

اين نحن؟ ولقد نجينا بنى اسرائيل من العذاب المهيدين. اي قتل الابناء واستحياء النساء والتعب في العمل ولقد نجينا بنى اسرائيل من العذاب المهيدين. من فرعون انه كان يعني نجناهم من فرعون - 00:50:12

نجينا من العذاب المبين ونجينا من فرعون انه كان عاليها من المسرفين الذين تجاوزوا الحد في الاجرام والكفر. ولقد اخترناهم على علم على العالمين هذا احسان لبني اسرائيل. معنى اخترناهم يعني مؤمني بنى اسرائيل. اخترناهم يعني ماذا فضلناهم؟ على عالمي زمانهم. عالمي زمانهم. ها؟ يعني ليس - 00:50:36

لكل العالمين واتيناهم من الایات ما فيه بلاء مبين قال قتادة نعمة بينة من فلق البحر وتظليل الغمام وانزال المن والسلوى والنعم التي انعم عليهم شيخنا هل هو لو قد اقتناه على علم له تفسيران ام تفسير واحد - 00:51:00

لا ادرى الا التفسير الذي ذكره لا ادرى هل فيه قول اخر ام لا. هل علم به ما معنى على علم يعني هذا يدل هذا بالضبط كقوله تعالى مثلا عن عن ابراهيم عليه السلام ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين - 00:51:27

نفس المعنى كلنبي على اليمين يعني كنا عالمين انه يستحق النبوة لان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء. فالله نظر في قلوب بنى اسرائيل فوجدهم ماذا؟ افضل الناس في زمانهم. فاختارهم اهل علم - 00:51:45

ليس عن ماذا؟ ليس عن جهل تعالى الله عن الجهل سبحانه وتعالى. نعم. ما هو التفسير الاخر الذي تقصده؟ يعني على على العالمين هو الله يعلم انهم مستحقين. كلمة على مين؟ على علم يعني. لا على علم يعني الله يعلم استحقاقا فهذا هو المعنى الذي ذكره المفسر.

هل هناك معنى اخر ام لا ادرى؟ لا اجد لها معنى اخر - 00:52:00

لكن قد يكون هو لم يذكر على هذا على علم يعني لا هو يقصد هذا. يقصد هذا؟ نعم اؤمن ماذا قال؟ ولقد اخترناهم على علم بهم من على علم بهم يعني الله يعلم حالهم. المظلومين لا يعني - 00:52:18

هل هل يلزم ان المظلوم الله يفضل على غيره؟ لا بذلك يقيم الحجة عليهم. انظر نحن نجاك. نعم ولكن هناك يعني بنو اسرائيل لم ينجوا من فرعون فقط لأنهم مظلومون. انما لفضيلة كانت فيه. الله قال هذا. اخترناهم على علم. كانوا افضل ناس في زمانهم. اكثر الناس - 00:52:38

في زمن موسى. لاطفر الناس الذين لم يؤمنوا بموسى. والذين جادلوا موسى. لكن اصلبني اسرائيل ماذا؟ انهم افضل الامم واكثرهم

بعد نبينا عليه الصلاة والسلام. ما الذي يدل على هذا - 00:52:58

حديث السواد العظيم ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ماذا؟ اذ رفعت لي سواد عظيم من اهل الجنة يعني. فقلت هذه امتی قال يا هذا موسى وقومه اكثر الامم عددا بعد امتنا هي امة امة اليهود امة بنی اسرائیل. في زمان في زمان موسى. لكن بعد ذلك بدلاوا واحرفوا وغيروا وكفروا - 00:53:08

موسى كانوا مختارين على انهم افضل الام ولقد اخترناهم على علم من العالمين. نعم. تدل على انهم كانوا افضل الناس في زمانه. بالضبط انهم كانوا افضل لبس زماني. نعم! يا بنی اسرائیل قد انجيناكم من عدوكم و وعدكم جانب الطور الایمن. ونزلنا عليكم منا والسهل وكل هذه النعم. الله الله - 00:53:28

طيب ان هؤلاء واتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين. ان هؤلاء يعني مشركي مكة ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى كفار قريش يقولون منكرين للبعث ماذا يقولون؟ ان ما ان هي الا موتتنا الاولى اي لا موتة الا هذه التي نموتها في الدنيا. ثم - 00:53:48 لا بعث بعدها. ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين. ما معنى من شرين؟ مبعوثين. ما معنى المبعوثين بعد موتنا؟ طب كيف ما دليل قال هذا انهم لم يبعثوا فاتوا ببابئنا - 00:54:18

الذين ماتوا من قبلني يعني لو كنت صادقين في البعث فاتوا اليابان يبعثون الان. نعم؟ فاتوا ببابئنا الذين ماتوا ان كنت صادقين انا نبعث احياء بعد الموت ثم خوفهم مثل عذاب الامم الخالية. اهم خير ام قوم تبع؟ ام - 00:54:31 قريش الخير ام قوم تبع قوم تبع كان كان ملكا في اليمن. نعم. ويقول تبع كل من ملك اليمن يسمى تبع كما ان كسرى كل من ملك الفرس وقيصر كل من ملك كل من ملك الروم - 00:54:54

اهم خير ام قوم تبع؟ اي ليسوا خيرا منهم يعني اقوى اشد واكثر من قوم تبع. وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادرى تبع نبيا كان او غير نبي - 00:55:12

اكثر المفسرين يقولون طب عاد كان ملك من ملوك اليمن نعم قيصر كسرى النجاشي والذين من قبلهم من الامم الكافرة اهلكناهم انهم كانوا مجرمين وانهم كانوا مجبين تعلي للاهلاك نعم. وما خلقنا السماوات. نعم. لماذا؟ خاطبهم الله بهذه الطريقة. اخوه خير انقذتم. خير اقوى لان قومه تبع في اليمن كانوا - 00:55:29

اقوياء جدا. يعني انتم يعني انت خير مما نخيف. ليس خيرية في الدين. ليس خيرية في الدين. لأن القوة يعني؟ قوة. كما قال في اية اخرى ها فاستكبروا في الارض وقالوا من اشد منا قوة. فلما عادوا فاستكبروا في الارض وقالوا من اشد من نقوم. اولم يروا ان الله - 00:55:58

ان الله الذي خلقهم واشد منهم قوة. خير يعني ماذا هنا؟ خير يعني اقوى اقوى اقوى واكثر مالا. في المصائب الخيرية وده ما لا؟ اظهر نعمة واكثر نعم. يعني ان كنت صادقين فاتوا ببابئنا. يحزم ثواب - 00:56:18

شرط لدلالة ما قبله عليه يعني اقول لك مثلا اه اه ساكافتك ان نجحت. اين جواب الشرط؟ محذوف دل عليه سوکافتك. يعني سوء كافيه لا يجوز تقديم الشرط على ماذا؟ جواب الشرط على الشرط. هم. بماذا اجاب في هزه السؤال - 00:56:38 لا لا يوجد الجواب هو ماذا؟ ان الله عز وجل ليس معنى ان الله وعدهم بالبعث انه سيعتهم في الدنيا. هم. فان البعث يكون في الوقت الذي يشاءه الله. وانتم ترون في - 00:57:01

من ادلة البعث ما هو اعلى من البعث مثل ليجات الخلق ان الله كل يوم يخلق ناسا. انتم انتم تريدون احياء الموتى ايهما اسهل على الله وكل شيء عنده سهل. هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. اعادة الخلق اهون من البدء. فانتم ترون البدء كل يوم - 00:57:11

بيولد وناس من عدمه. يولدون من عدم صح؟ كانوا عندما ثم اوجدهم الله عز وجل. طيب اذا ادلة البعث في القرآن لي اكثر من ان تحصى منها دليل البدء والاعادة. نعم. وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. ما دليل ما مناسبة هذه الآية - 00:57:31 بعد قولهما ها وما نحن بمنشرين ما المناسبة شakra السؤال هو ما خلقنا السماوات والارض وما بينهما للعبيد ما هو اللي سبب هذه

الآلية لماذا خلقوا؟ هذا جواب السؤال ايضاً. يعني هناك كما قال بعض اهل العلم هناك خمسة انواع من الدليل في القرآن على -

00:57:51

من الدليل العقلية. منها ذكرنا دليل الآئمة ما هو الدليل اه لا لا من دليل ذكرته منذ قليل دين خلق البدء وال إعادة. نعم. هناك دليل اخر بعض اهل العلم يسميه ماذا؟ دليل الحكمة. دليل الحكمة - 00:58:34

دي الحكمة عندما نقول خمسة ادلة ليس المقصود بها خمسة ايات. كل دليل تحته ماذا لا والنصوص كثيرة فهمت؟ الدليل الثاني دليل ماذا دليل الحكمة وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. الذي ينكر البعث هو يتهم الله عز وجل بالعبث.

بالعبث. يعني الان - 00:58:54

ان شخصا صنع هاتفا مثل هذا وظل سنوات يفكر كيف يصنع الهاتف وبعد ذلك قلت له لماذا صنعت الهاتف؟ يقول حتى يعرف الناس اني مخترع لابد ان يوصل معه لشيء ليستخدمه الناس لينتفعوا به. فالحكيم من البشر لا يفعل شيئا عينا. فيستحيل ان يكون الله خلق كل السماوات - 00:59:16

الارض والكون وخلق الانسان ثم بعد ذلك لا يوجد ضعف. لأن هذا سيكون عبث. لن يكون لك حكمة من الخلق. فهمت؟ وايضا وجدها ان المؤمن الذي يطيع الله في الدنيا قد يموت ولا ماذا؟ ولا يثاب. يعني لا يموت معذب. لم يأخذ ثوابه حتى في الدنيا يموت فقيرا. مسجونا مقتولا. والكاف الذي - 00:59:36

كفر وظلم الناس وقتلهم يموت قد يموت منعما. ها ما انتقم منه في الدنيا فتأتي حكمة الملك ان يساوي بين هذا وهذا ولذلك قال في ايات اخرى ماذا؟ وما خلقنا السماوات والارض بينهما باطل. ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا -

00:59:56

ومن الصالحات كالفسدين في الارض. ان نجعل المتقين كالفجار. يعني لو انت قلت انه لا بعث لازم من هذا ان تتهم الله بالعبث. انه ليس حكيمًا بين من ظلمه وبين من عدل. فانت فهمت هذا؟ والملك العهد لمملوك الدنيا - 01:00:17
لا يساوي بين من اطاعه ومن عصاه. اذا سوى بينهما فاما ان يكون هذا الملك ماذا؟ ظالما. او ضعيفا. لا يستطيع ان ينتقم من خرج عليه مثلا والله منزل عن هاتين الصفتين فيه يثبت له كمال العدل وكمال الحكمة. بما رأينا من شواهد خلقه رأينا في خلقه الاسقان والاحكام. فعل هذا على كمال حكمته. فاذا - 01:00:36

هذه الآيات ثم خلقنا السماوات والارض وبينهما لعيده تدل على ماذا؟ على اثبات البعث. وهذا الدليل كثير في القرآن. دليل عبشي هذا ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالافتتاح في الارض ان نذر المتقين كالفجار. ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعل لهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم. المؤمنون الذين - 01:00:56

فكروا في خلق السماوات والارض ماذا قالوا؟ ويتفكرن في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا؟ اه. باطل. نفس الشيء. سبحانك يعني ننزعك من ماذا؟ عن العبث. لو ان الله خلق هذا الكون كله بدون حكمة وبدون بعث وبدون حساب ولا عقاب فيكون هذا عبث - 01:01:16

وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. نعم ما خلقتاهم الا بالحق. ما معنى الا بالحق؟ ما معنى ما خلقتاهم الا بالحق؟ الا بالعدل والحكمة. من اجل اقامة الحق. قال للحق - 01:01:32

والثواب على الطاعة والعقاب على المعصية وهذا هو الحق السبب على الطاعة والعقاب على المعصية. يمتحن العبادة ثم يجازون على فعلهم ولكن اكثرهم لا يعلمون ماذا حدث المفعول به ليدل على العموم - 01:01:50

لا يعلمون ان الله حكيم يستحيل ان يساوي بين ماذا؟ بين الطائع وال العاصي. من حكمة الله لا يساوي بين الطائع وال العاصي. طريقة القرآن في حذف المتعلق كثيرة لا يعلمون لا يشكرون نعم افلا ينظرون. حث المتعلق ما فائدته؟ التعميم. التعميم لانه لو قال مثلا -

01:02:07

ولكن اكثر الناس يعلمون الحكمة. فقص الامر عن الحكمة لا يعلمون ان الله ارسل الرسل. لا يعلمون ان حكمة الله في في

خلقه فهذا يدل على ما لا على - 01:02:27

ميم نعم ولكن اكثراهم لا يعلمون حكمة الله عز وجل في خلقه ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين. بعد ما تكلم عن ادلة اثبات البعث هناك بعث. طب بعد البعث ماذَا يوجد؟ حساب. انتقل من البعث الى الحساب - 01:02:37

ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم الفصل قال يوم يفصل الرحمن بين العباد. واسماء يوم القيمة في القرآن كثيرة جدا. كل اسم يدل على لماذا سمي بالفصل؟ صفة الفصل ها يوم الفصل يوم القيمة يقوم الناس يوم يوم التغابن. ها يغبن المؤمن الكافر والكافر للمؤمن. المهم ان يوم الفصل - 01:02:56

يقصد به ماذَا يوم الحكم؟ يوم الحكم بين العباد. يفصل الرحمن بين العباد ميقاتهم اجمعين. ميقات جميع الخلائق اجمعين. وافي يوم القيمة الاولون. والآخرون. يأتي يعني يوم القيمة الاولون يأتون كلهم نعم - 01:03:26

طيب ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين. يوم لا يغنى مولى شيئاً لا ينفع قريبه قريبه ولا يدفع عنه شيئاً. ولا هم ينصرون لا يمنعون من عذاب الله. الا - 01:03:49

من رحم الله يريد المؤمنين فانه يشفع بعضهم لبعض انه هو العزيز في انتقامه من اعداءه الرحيم بالمؤمنين ثم ذكر الله عز وجل سورة من سور عذابهم يوم قال ان شجرة الزقوم طعام اللاثيم كالمهل يغلي في البطون. شجرة الزقوم - 01:04:09

طعام اللاثيم. والله وصفها في ايات اخرى قال انها شجرة تخرج في ماذَا؟ في اصل الحجيم. انا جعلناها فتنة للظالمين. لماذا فتنة للظالمين الامام كانوا يسخرون من الشجرة. يقولون كيف شجرة تنبت في النار وهي تأكلها النار؟ فهمت؟ فاذَا اعمال - 01:04:39

العقل في الغيبات هي صفة من صفات اهل الشرك. النوع من العقل في ماذَا؟ في الغيبات. يعني هؤلاء المشركون اعملوا عقلهم في الغيبات. وقال الغيب على الشهادة. لا يمكن ابداً للعقل ان يقيس الغيب على الشهادة. الشيء الغيب عنك الذي لا تعرفه يعني حتى في في في الدنيا في الخلق - 01:04:59

لا يمكن مثلاً هناك كواكب في العالم خلقها الله لا نعرف عنها شيئاً. فهمت يعني ممكن قدימה كان الناس يظنون ماذَا؟ ان كل هذه الكواكب فيها هواء يستطيع الانسان ان يتنفسه مثلاً. الان اعلم انه لا يوجد هواء مثلاً في الفضاء. نعم - 01:05:19

ما لو ش اي هواء في الفضاء. ولذلك يقولون لو انفجر قبلة ذرية في الفضاء لن يكون لها صوت. لماذا؟ لا يوجد هواء. لأن الهواء هو الذي ينقل الصوت. يوجد هواء - 01:05:37

نعم وهذا مثلاً الجاذبية تختلف وكل القوانين تختلف. فاذا كانت المخلوقات لا يمكن ان يقاس بعضها على بعض وكلها شهادة ليست غيب. فكيف بالغيب المطلق. يعني هذه المخلوقات غيب نسبي. غيب لبعض الناس وليس غيب لكل الناس. ها القمر كان غيب حتى وصل اليه الانسان. هو غيب الاسم. اما الغيب المطلق - 01:05:47

الذى لا يعلمه الا الله. لا يمكن ان يقاس على الشهادة. فهو لاء سبب ضلالهم ماذَا؟ انهم قاسوا الغيب على الشهادة. نعم. ان شجرة الزقوم طعام اي بالاثم وهو ابو جهل. ابو جهل وغيره لانه كان هو الذي كان يستهزئ - 01:06:08

بهذه الشجرة نعم وكان يقول ان محمدًا يعدكم الزقوم ولا نعرف الزقوم الا هذا. التمر بالزبد. قال تزقمو يسخر يعني الزقوم والتمر بالزبد تأكل التمر بالزبد. ها هذا هو الزقوم. لأن النووي. هم. الاسم يعني تسبب في الاسم؟ نعم. لا - 01:06:26

الطعام اللاثيم اي صاحب اللاثم ليس تسبب هو صاحب اثم ولذلك استحق استحق العذاب. ها؟ في اي صاحب في اي صاحب صاحب الاسم. ان شجرة ان شجرة الزقوم طعام اللاثيم كالمهل يغلي في البطون - 01:06:47

المهل الزيت الاسود وبعضهم قال الدردي الزيت يعني الزيت الوسخ. الزيت ماذَا؟ الوسخ. بعضهم قال المهل ما ذهب من معدن من ذهب او حديد او غيره نعم؟ واضح هذا؟ معی بورجي وباصی؟ لأن عقل الزيت. تليفون الزيت العکر؟ عکر وسخ بالضبط وسخ. انت عارف ازاي عندما تستخدمنه مثلاً تقلي - 01:07:07

في تقلي فيه البطاطس واشياء كثيرة بعد ذلك ترميه في الزباله. هذا الزيت الوسخ يسمى ماذَا؟ دردي الزيت. فهمت؟ عقر الزيت. نعم واضح يا حاجة وبعضهم قال المهل هو ما يذاب في النار من الرصاص او الحديد. نعم واضح هذا؟ فالمهل وما يذاب - 01:07:34

ومعاني متقاربة المعاني متقاربة لانهم يقولون هذه المعادن عندما تذاب بما فيها من شوائب ستصبح ماذا؟ كدردي الزيت هذا كالزيت كالزيت العكر يعني؟ زيت المستعمل بالضبط نعم قال كالمهل يغلي في البطون اي بطون الكفار - 01:07:56
كغلي الحميم كالماء الحار اذا اشتد غليانه والماء الحار اذا اشتد غليانه هذا لا يساوي شيء في عذاب الله لان الماء الحار اذا اشتد غليانه الماء اكثر شيء يغلي له - 01:08:19

حمادة كم درجة؟ مئة. مئة بعد المئة يصبح ماذا؟ من بخار. بخار الان هم يقولون البراكين درجة الحرارة في البركان تتعدى الف وخمسمائة درجة اوليكا اكثر تعرفوني انا طب في الشمس يقدرونك بالمالايين تتكلم عن الماء في الارض مثلا الى الارض الارض - 01:08:39

هناك نار يراها الانسان في الارض تصل الى اكثر من الف درجة. وادي نار والنبي عليه الصلاة والسلام قال ناركم بئر التي توقدون عليها جزء من سبعين جزء من نار جهنم - 01:08:59

والصحيح ان السبعين هنا المقصود به ماذا المبالغة ليس العدد السبعين تطلق عن المبالغة. نعم. فقال تعالى كغلي الحميم اي كغليان الماء الذي تناهت حرارته بلغت نهاية الحرب. خذوه فاعتلوه الى سوء الجحيم. عن عبدالله بن عباس قال قال - 01:09:09
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس اتقوا الله حق تقاته فلو ان قطرة من الزقوم قتلت على الارض لامرت على اهل الدنيا معيشتهم. يعني جعلتها مرة فكيف بمن تكون طعامه وليس لهم طعام غيره - 01:09:33

قال تعالى خذوه يقال للزبانية هم خزنة جهنم. خذوه يعني الايثيم فاعتلوه اي ادفعوه وسوقوه يقال عتله يعدله عتل اذا ساقه بالعنف والدفع والجذب. نعم. هذه الزبادي تكون تحت الملك سحب نعم - 01:09:53

ما لك هو خازن جهنم. والزبانية كم عددهم؟ سبعة عشر. عليها تسعه عشر. حتى لو يعدله اذا ساقه بالعنف والدفع والجد. يضربه هكذا يسوق من خلفه. فاعتلوه الى سوء الجحيم. اذا سوء الجحيم اي ماذا؟ قال وسطه - 01:10:13
لان وسط النار يكون اشد اماكن النار اشتعالا. نسأل الله العافية. ثم صبوا نوم نعم. طبعا. النار دركات. افضل تقول بركات. ان المنافقين. الترك بالكاف. اما لان الدركات ماذا؟ نزولا. والدرجات ماذا؟ صعودا - 01:10:33

السلم مثلا درك. تصعد عليها وتنزل. لكن الدرجات تطلق على النزول والدرجات على الصوت. طيب. ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم قال مقاتل ان خازن النار يضربه على رأسه فينقب فينقب رأسه عن دماغه. معنى ينقب رأسه عن - 01:10:53
نقب اي ثقبة. النقب والثقب النقب وماذا الثقب؟ يعني يزيل رأسه وعن دماغه ثم يصب فيه ماء حميما. معنى يزيل رأسه عن ماء يعني يفعل ثقب في رأسه الرأس والدماغ هو ماذا؟ المخ - 01:11:18

يفتح فتحة في رأسه ثم يصب. نسأل الله العافية. ثم يصب فوق رأسه قال صب يصب في ايمان حميما قد انتهى حره ثم يقال ذق هذا العذاب انك انت العزيز الكريم. عند قومك بزعمك هذا يقال له ما لك - 01:11:36

تهكمها. استهزاء. استهزاء يعني كنت في الدنيا ترى انك عزيز كريم ذق انك انت العزيز الكريم عند قومك بزعمك وذلك ان ابا جهل كان يقول انا اعز اهل الوادي واكرمهم. الوادي يعني ايه؟ مكة - 01:11:57

المكان يعني انا اعزي اهل مكة. فيقال فيقول له هذا خزلة النار. اخذت النار يقول له استهزاء دق. على طريق والتوبيخ. ان هذا ما كنتم به تمترون. نعم الملائكة التي تقول هذا تقول من السعر تحت بعـد امر الله - 01:12:13

الله اعلم الله اعلم ان هذا ما كنتم به تمترون. اي تشكون فيه ولا تؤمنون به ثم ذكر مستقرا المتقين فقال ان المتقين في مقام امين اي في اقامة في مجلس امين امنوا فيه من الغيار. يعني الغيار ليس الغيرة. الغير تغير الحال - 01:12:33
الغيرة ماذا؟ تغير الحال اي من الموت من تغير الحال ان يموتوا. من تغير الحال ماذا؟ ان يخرجوا من الجنة. لا يموتون لكن يخرجون من الجنة. يذهبون الى النار عيادة بالله. نعم - 01:13:00

في جنات وعيون. اذا معنى امين امنوا فيه من كل تغير الحال. في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابل. جنات بساتين

وعيون الماء. يلبسون من سندس واستبرق. السندس الحرير الرقيق الناعم والاستبرق الغليظ. الاستبرق ماذ؟ الغليظ. السندس الرقيق والاستورق الغليظ - 01:13:14

من سندس واستبرق متقابلين. معنى متقابلين لا يجلس بعضهم وظهروا لأخيه وجوههم في وجوه ماذ؟ بعض. وهذا من تمام النعمة. نعم. كذلك وزوجناهم بحور عين كذلك يعني كما فعلنا بهم من هذا الانعام من اللباس كذلك معناه الاصل في اللي هو ماذ؟ تشبيهه - 01:13:42

تشبيهه حد لان كيف حرف التشبيه؟ فهمت؟ يعني مثلا انا كلمت محمدما وعليها كذلك. يعني كلمته عليهم مثل كلامي لمحمد. واضح فعندما تجد كذلك في القرآن لابد ان يكون تشبيه حل بحل. اين التشبيه هنا؟ تشبيهه تزويجهم يعني نعمناهم بالزواج كما انعمناهم باللباس. نعمناهم بالزواج - 01:14:14

اي كما اكرمناهم ماذ؟ قال كما اكرمناهم بما وصفنا من الجنات والعيون واللباس اكرمناهم بان زوجناهم. فهمت؟ هذا الكاف نعم كذلك وزوجناهم بحول عين. ما معنى زوجناهم؟ اللهم ارناهم التزويج والقرض - 01:14:34

التزويج والقرب يقولون لان الجنة ليست دار تكليف حتى تحتاج الى عقد زواج بولي وشهود. فهمت؟ قال هذا ابن القيم فزوجناه معنها ماذا؟ قرناهم. فالتزويج هنا معناه القرن. واضح هذا - 01:14:58

يحتاج الى النكاح عقد يعني. نعم وبعدهم قال لانهم ايضا في في معنى ملك اليمين فلا تجد ماذ؟ العقد. نعم كذلك اي قارناهم بهم ليس من للتزويج. لانه لا يقال زوجته بامرأة. قال ابو عبيدة جعلناهم ازواجا لهن كما يزوج البعل بالبعل - 01:15:14

الزوج بالزوج. اجا عنهم اثنين والحور هن النساء النقيات البياض. لا تسمى حوراء اذا كان بياضها ليس فيه شابة بياض ليس فيه ماذا؟ لذلك الحول اصلا صفة من صفات الاعين. التي اشتد بياض عينها وسودادها. فهمت؟ الابيض شديد البياض والسود شديد السود - 01:15:54

النقيات البياض قال مجاهد من معاني الحور ايضا هذا معنى جميل اخر يحار فيهن الطرف معنى ايه يحار؟ يتعجب والطرف والعين الانسان عندما ينظر لا يتعجب من جمالها. يتعجب من جمالها. يحار فيهن الطرف من بياضهن وصفاء لونهن. قال ابو عبيدة - 01:16:14

الحور هن شديفات البياض الاعين الشديفات سواد. وكل المعاني صحيحة. واحدها احور والمرأة حوراء. الرجل احور والمرأة حوراء. والعين يجمع وهي عظيمة العينين. نعم! معنى عظيمة العينين وسعة العين وهذه صفة مستحسنة عند كل الناس - 01:16:35

اظن عند كل بشر يستحسنون هذا الا السنين. صحيح؟ نعم الدولة اللي نعم يدعون حتى النبي عليه الصلاة والسلام قال لواحد بعض الصحابة الذي اراد ان يتزوج امرأة من الانصار فقال انطلق فانظر اليها فان في اعين الانصار - 01:16:54

قال الشرح ضيقا يعني جعل النبي عليه الصلاة والسلام باعتبار الجمال حتى في العين فان في اعين الانصار شيئا ضيق. كان العين الضيقة عند العرب كانت معيبة ايضا. والعرب دائمًا في شعرها تصف المرأة بعيون الغزلان. المرأة الجميلة تصف عينها - 01:17:14

عين شابة وعينها بعين الغزال. لان عين الغزال ماذ؟ واسعة. واسعة يعني. نعم؟ عندكم غزال؟ ها طيب قال يدعون فيها بكل فاكهة اشتهوها امنين يدعون لماذا؟ هل يدعون؟ يطلبون. بكل فاكهة امنين من ان ينالهم الضرر من اكلها. هذا من - 01:17:31

ايضا لائحة الم نقل النحاس المتعلق يفيد العموم لم يقل لم يقل مثلا امنين من انتهائهم او امنين من اه ضروري انا امين من كل شيء لأنه قد يأكل فاكهة كثيرة فيتضرك. شخص مثلا يحب المانجو لو اكل المانجو كثيرا سيد ابن الحمام كثيرا - 01:18:06

لا يأكل كما تريد تأكل الطن منجو كله. لن تتضرر بكثرة الاكل نعم لان الانسان في الدنيا يأكل والى حد معين وخلاص ينتهي. لان الجنة ليس فيها شبع فيها جوع. ان لك الا تجوع فيها. اذا كان ليس فيها جوع فليس فيها شبع. ليس فيها جوع ولا شبع. انما يأكل تلذذا - 01:18:25

يأكل تلذذا. وهناك بعض انواع النعيم في الدنيا. الانسان لا يمل منه. هذا متصور. يعني ده يمل مثلا من لبس الملابس الحسنة. يلبسها ساعات طويلة وايام ولا يمل منها. وان كانت لذته - 01:18:48

التقييم مع مع التعود اما الجنة لا يمل ولا تقل لذته. نعم لانه لا يكن ماذا يأكل جوعا نعم ان لم يكن تلذذا فيدعون فيها بكل امنين. من نفاذها ومن مضرتها. جمع بين ماذا نوعين من الامن الان؟ امنين من نفاذها لا تنتهي. كما قال في اية اخرى ما - 01:19:03
وفاكهة كثيرة ها لا مقطوعة ولا مننوعة. معنى مقطوعة وممنوعة ما الفرق بينهما مقطوعة يعني منتهية مقطوعة من القطع. مقطوعة يعني منتهية. منتهية لا توجد. ممنوعة يعني موجودة في زمان دون زمان. كفاكات الصيف التي توجد في - 01:19:23
واضح هذا فان الامنين من نفاذ ومن مضرته. قال قنادة امنين من الموت والاوصحاب والشياطين. الاوصى بالامراض. الوصب المرض التعب. نعم يدعو نقول هذا التفسير بالمثال هذه ليست اقوال كما قلنا كثيرا هذه كلها من التفسير بالمثال كل اقوال متقاربة لا يذوقون فيها الموت الا الموتة - 01:19:41

ما هي الموتة الاولى؟ اي سوى الموتى التي ذاقوها في الدنيا وقيل انما استثنى الموتة الاولى وهي في الدنيا من موت في الجنة يعني ان هناك اشكال لا يذوقون فيها الموت. فيها ايه؟ في ماذا؟ في الجنة. الا الموتة الاولى. طب هل الموتة الاولى كانت في الجنة؟ كانت في الدنيا. طيب. استثنى - 01:20:05

الموتى التي ذاقوها في الدنيا استثنى الموتى الاولى وهي في الدنيا من موت في الجنة لأن السعداء حين يموتون يصيرون بلطف الله لاسباب الجنـة. يلقون فيها الروح والريحان ويرون منازلهم في الجنـة. فكان موتهـم في الدنيا كأنه - 01:20:26

في الجنـة لاتصال بأسبابها ومشاهدة ايـاه. فهمـتم شيئاً انـ هو يقول الانـ عندما انت تموت المؤمنـ عندما يموت القبرـ اول ما ينزل لـ الآخرـ. فاـول ما يموت يرى مقعدهـ من الجنـة فـكانـه في الجنـة. فـمتـى رأـى مقعدهـ في الجنـة في الدـنيـا؟ اذا كانـه دخل الجنـة في الدـنيـا وهو - 01:20:46

الحصول على اسبابها. فاستثنى الموتى الاولى استثنانا من الجنة. لأن المؤمن رأى اسباب دخول الجنة في الدنيا بعد موته. مفهوم يعني ؟ كانه دخل الجنة. كانه دخل نعم - [01:21:06](#)

بعض المفسرين قالوا الا هنا بمعنى بعد. يعني لا يدقولون فيها الموت بعد الموت الاولى. فهمت؟ هل هذا لا اشكال نعم ولكن الازهر القول الذي ذكره يعني نعم الذي قال ان الا هنا بمعنى بعد ابن جرير ابن جرير قال ان الا بمعنى بعد - [01:21:21](#)

لكن هذا في بعد لأن الا لم تثبت بمعنى بعد في اللغة وحتى لو ثبت في هذا التفسير بماذا؟ لأن من قواعد التفسير سيذكرها ابن جرير نفسه. ابن جرير نفسه في مواضع من التفسير يقول ماذا - [01:21:41](#)

يقول ان لابد من تفسير القرآن ها؟ بالمشهور من كلام العرب. يعني حتى لو افترضنا ان الا لها بعض الشواد عند العرب بمعنى بعد هذا ليس من مشهور كلام العرب. والقرآن لا يأتي الا بماذا الا بم المشهور كلام العرب. طيب. بابا - [01:21:51](#)

وقاهم عذاب الجحيم. نجاهم وصرف عنهم عذاب الجحيم. فضلا من ربك اي فعل ذلك بهم فضلا منه. ليس واجبا عليه هو الذي اوجب هذا عن نفسه بفضله سبحانه وتعالى. ذلك هو الفوز العظيم. النجاة من النار ودخول الجنة الفوز العظيم - [01:22:11](#)

وانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون يسرناه اي سهلنا القرآن كنایة عن غير مذكور. ما معنى كنایة عن غير مذكور؟ الكنایة هي الضمير كوفيون وهذا استخدمه كثيرا في التفسير المضى معنا كثيرا. عندما يقول كنایة يقصد ماذا؟ الضمير. اين الكنایة هنا؟ اين الضمير هنا؟ يا سلام. يسرناه وهو ترجع - [01:22:30](#)

جمالك الى غير مذكور هل سبق الكلام عن القرآن في الآيات السابقة؟ لم يسبق. فيجوز عودة ضمير لغير مذكور اذا فهو من الكلام. يعني سهلنا القرآن بلسانك باللغة العربية على لسانك. لعلهم يتذكرون. يتعظون - [01:22:57](#)
فيعملون نعم لانه لو كان بلغة غير لغتهم ما استطاعوا العمل فارتقب اي فانتظر النصر من ربك وقيل فانتظر لهم العذاب ارتقب انهم مرتقبون انهم منتظرؤن قهرك بزعمهم. كما قال في آية اخرى ماذا - [01:23:12](#)
آ فأعرض عنه منتظر انه منتظرؤن. انتظر نصر الله انهم منتظرؤن قهرك بزعمهم. فناسب ان تختم السورة بهذه الآية فانما لعلهم يتذكرون لأن لها جمعا بين الذكرى بالبعث والرسالة وهلاك العصاة؟ او واثبات الشواب والعقاب بالكلام عن الجنة - [01:23:33](#)
 مجرد غير يرجع الى غير مذكور خلاص؟ لا يرجع الى القرآن. ولكن معنى غير مذكور يعني غير مفصول في الكلام ما يجوز رجوع

الضمير الى غير مذكور اذا فهم. فهمت؟ طيب - 01:23:53